

الأمثال في القرآن الكريم

(193) الكهف 32 التمثيل الثاني والثلاثون (وَصَارِبٌ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ

جَعَلْنَا لَاحِدَهُمَا جَنَّتَيْنِ مِّنْ أَعْنَابٍ وَخَفَّفْنَاهُمَا بِدُخُلٍ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمَا زَبْرًا * كَلِمَاتٍ الْجَنَّتَيْنِ آتَتْهُمُ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ
شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا * وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ
يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا * وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ
ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَطُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا * وَمَا أَطُنُّ
السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنَّ رُدَدَتٌ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا
مُنْقَلَبًا * قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ سَوًّا * لَكِنَّا هُوَ أَرَبُّ رَبِّي وَلَا
أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنَّا أَقْلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا * فَعَسَى رَبِّي
أَن يُّوْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا * أَوْ يُصْبِحَ مَآوُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ
لَهُ طَلَبًا * وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأُصْبِحَ يُقْلَبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا
أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
بِرَبِّي أَحَدًا * وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
مُنذَرًا). (1) تفسير الآيات "الحف" من حف القوم بالشيء إذا أطافوا به، وحفاف
الشيء جانبه _____ 1 - الكهف: 32-43.